الشبكة الوطنية لمراكز الاستماع للنساء ضحايا العنف

الرباط، في 5 أبريل 2010

إلى السيد رئيس اللجنة الاستشارية الجهوية

تحية طيبة،

جوابا على رسالتكم المؤرخة بتاريخ 3 مارس 2010، ، يسرنا في أناروز الشبكة الوطنية لمراكز الاستماع للنساء ضحايا العنف أن نوافيكم برأي شبكة أناروز فيما يتعلق بالجهوية الموسعة ، متمنيات ومتمنين أن أن نكون قد وفينا بالمطلوب .

مع فائق التقدير و الاحترام

مجلس التنسيق الوطني

- التنسيق الوطني : الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب- الرباط-
- التنسيقيات الجهوية: - جمعية مبادرات لحماية حقوق المرأة -فاس
  - جمعية عين غزال -وجدة
  - جمعية البحث النسائي للتنمية و التعاون-تطوان
  - جمعية الالفية الثالثة – الرشيدية

Commission Consultative de la Régionalisation
070/SP/10

المرفقات: مطوية أناروز، التقارير السنوية الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، كتيب المساطر الخاص بأناروز

Secteur les Orangers, villa n°2, rue Ibn Mokla, Rabat
Tél. : 037 70 70 80- 37 70 60 81 / Fax : 037 26 08 13
anaruz@menara.ma

من المؤكد أن النسيج الجمعوي يشارك بشكل قوي في التنمية الجهوية من خلال التدخل في القضايا التي يهتم بها ويعالجها ، في هذا الإطار يعتبر عمل النسيج الجمعوي في مجال النهوض بالمساواة ومناهضة العنف والمشاركة السياسية من الملامح الأساسية التي طبعت عمل الجمعيات التنموية والنسائية في الجهات، والتي ساهمت في الدينامية الجهوية عبر الشراكات الجهوية وتنظيم الحملات التواصلية والترافعية.

I - بالنسبة لتقييم أناروز لمشاركة النسيج الجمعوي في التنمية الجهوية يمكن القول عنه أنه إيجابي من حيث المجهود المبذول من طرف النسيج الجمعوي في المساءلة وخدمات القرب المقدمة من طرف الجمعيات من أجل إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في البرامج والمشاريع المعدة من طرف المتدخلين المؤسساتيين أو الشركاء الوطنين والدوليين إلا أن مايمكن تسجيله هو أن الطرف المؤسساتي المعني الأول بقضايا التنمية في كل جوانبها يتفاوت انخراطه حسب قوة النسيج الجمعوي ، هذا الأخير الذي يعتمد على بعض الأشخاص المقتنعين بالقضية مما يهدد استمرارية البرامج والمشاريع الموضوعة من طرف النسيج الجمعوي ويعطي للعمل طابعا ظرفيا وليس مؤسساتيا ، كمثال : عمل النسيج الجمعوي في مجال مناهضة العنف وعلاقته بالقطاعات المعنية كالصحة والشرطة والعدل، إذ الملاحظ أن مايتحكم في إنجازية العمليات هو اقتناع المسؤولين والمسؤولات على المصالح المعنية وانتقال أو تقاعد المسؤول يتحول من فرصة متاحة إلى عائق للبرنامج أو المشروع أو النشاط.

نقط القوة في المشاركة هي:

- الانخراط والاستعداد للعمل مع الجمعيات من طرف اغلب المتدخلين في المجالات الكبرى للتنمية

معيقات المشاركة هي:

- التبعية للدعم الدولي والخضوع في بعض الحالات لاجندته
- الديمقراطية الداخلية
- اهتزاز مبدأ العمل التطوع كمؤسس لكل عمل جمعوي

- التردد الذي يشوب مشاركة وانخراط بعض الفاعلين المؤسساتيين " الصحة ، ..إلخ "

2- ينطلق تصور الشبكة لمشاركة النسيج الجمعوي في التنمية الجهوية من اعتبار أن النسيج الجمعوي معني بكل قضايا ومشاكل الجهات كفاعل مدني، لذلك يمكنه أن يقوم بالأدوار التالية:

- استمرار عمل القرب لتعزيز عمل القطاعات المعنية بكل مجال ،
- التتبع والمساءلة
- تشكيل قوة اقتراحية وضاغطة
- التقييم والمحاسبة

الشروط الكفيلة بالنهوض بدوره فهي :

- ماسسة العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني
- المشاركة الفعلية والمنتظمة
- الحماية وتوفير ضمانات العمل
- تقوية الكفاءات والقدرات المعرفية والتقنية للنسيج الجمعوي

الآليات التي يجب تعزيزها أو خلقها هي :

- الشبكات الموضوعاتية
- الشبكات الجغرافية
- المراصد الجهوية للتتبع والمراقبة والتقييم
- بعض الآليات التقليدية الفعالة والقائمة على تقدير التعاون والعمل الجماعي.

3- تعتبر الشبكة أن للمشاركة المباشرة للمواطنين والمواطنات في بناء الجهوية الموسعة دور كبير من خلال انخراطهم في القضايا الخاصة بجهتهم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي، إلا أن ذلك يتطلب من المسؤولين على الشأن العمومي أن يضعوا في متناولهم كل المعلومات والوسائل المساعدة على التدخل وعلى تحسيسهم وتوعيتهم بدورهم ومسؤوليتهم ولما لا بمحاسبتهم .

لذلك ، يمكن للنسيج الجمعوي أن يساهم في تفعيل وتقوية دور المواطنين والمواطنات من خلال انخراطهم في التنظيمات المدنية حسب حاجاتهم أو بشكل مباشر من خلال توفير الإمكانيات وضع آليات تمكن المواطن والمواطنة من التعبير عن طلباته وآرائه ومقترحاته .

من المقاربات الكفيلة بذلك : مقاربات مرتبطة بالتصور : مدخل أن المواطن والمواطنة هما صاحبا حق ومقاربة النوع الاجتماعي والمقاربات المرتبطة بالتدبير كالمقاربة التشاركية والتدبير المتمحور حول النتائج ومقاربة المشروع الخ